

المحاضرة السابعة

كشف التدفق النقدي

Cash Flow statement

أستاذ المادة

حيدر محمد شرشاب

المعهد التقني ساموة / قسم تقنيات المحاسبة

هي القائمة الرابعة بعد كل من قائمة الدخل وقائمة الأرباح المحتجزة وقائمة الميزانية والتي أصبح لزاما على الشركات إعدادها على أنها جزء لا يتجزأ من بياناتها المالية لكل فترة تقدم البيانات المالية عنها وتعتبر قائمة التدفقات النقدية من أهم القوائم المالية التي تساعد مستخدمي هذه القوائم في التعرف على الأوضاع المالية للشركة موضوع التحليل ، وتأتي أهمية قائمة التدفقات في أنها تبين الأثر النقدي لكافة النشاطات التي قامت بها الشركة خلال الفترة المالية مع بيان طبيعة هذا الأثر من كونه يشكل تدفقا نقديا داخلا للشركة أو خارجا منها ، كما أن تقسيم هذه القائمة للتدفقات النقدية ضمن نشاطات لها طبيعة مشتركة يساعد في التعرف على نقاط القوة والضعف من حيث قدرة الشركة على توليد النقد وهو العنصر الذي سيستخدم في تسديد الالتزامات وتمويل التوسعات وتوزيع الأرباح سواء في المدى القصير أو المدى الطويل.

وبصورة عامة فإن قائمة التدفق النقدي تساعد المستثمرين والدائنين وغيرهم في الحكم على :-

١ . قدرة الشركة على توليد صافي التدفقات النقدية.

٢ . قدرة الشركة على الوفاء بتعهداتها والتزاماتها اتجاه الدائنين والمستثمرين.

٣ . تشخيص الاسباب التي ادت الى وجود فرق بين صافي الدخل من جهة والمقبوضات والمدفوعات النقدية من جهة اخرى.

وفي ضوء ما سبق يمكن ان نلخص ان الغرض الرئيسي من اعداد كشف التدفق النقدي هو لتوفير معلومات عن المقبوضات النقدية والمدفوعات النقدية للشركة والتي تحققت فعلا خلال الفترة التي يتم اعداد الكشف لها ، حيث ان كشف التدفق النقدي يتوافق مع الاساس النقدي وليس اساس الاستحقاق ، أي بمعنى يكشف عن الحركة النقدية الفعلية التي تمت سواء بالقبض او الدفع.

المتطلبات الواجب توفرها ليتم اعداد قائمة التدفق النقدي

١. قائمة الدخل : income statement والتي من خلالها يمكن معرفة ايراد المبيعات وكذلك كلفة البضاعة المباعة والمصاريف التشغيلية ومقدار الضرائب والفوائد على الدخل .

٢. الميزانية العمومية : balance sheets والتي من خلالها يمكن عمل المقارنة لبنود الميزانية خلال فترتين او سنتين ومعرفة البنود ان كانت قد تعرضت للزيادة او النقصان والاستفادة منها في اعداد كشف التدفق النقدي .

٣. ملاحظات اضافية : والتي من خلالها يمكننا تحديد مقدار الفوائد وكذلك تحديد عمليات البيع والشراء ان تمت نقداً او بالأجل ، وكذلك معرفة ان كان هنالك ربح او خسارة في عملية البيع ، ومقدار التوزيعات.

التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية Cash flows from operating activities

وهي التدفقات النقدية المتولدة من الأنشطة الرئيسية التي تمارسها الشركة والتي تتمثل بالآثار النقدية التي تدخل في تحديد صافي الدخل مثل المقبوضات النقدية من بيع السلع والمدفوعات النقدية للبضاعة المباعة والمصاريف التشغيلية وكذلك مصاريف الاندثار والضريبة والخسائر والأرباح الناتجة من بيع الموجودات الثابتة.

التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية Cash flows from investing activities

وهي التدفقات النقدية التي تشمل بيع وشراء الموجودات الطويلة الأجل ، ويتطلب تحديدها تحليل عناصر الميزانية في جانب الموجودات والتي لم يتم تحليلها عند تحديد التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية مثل النقد المدفوع لشراء أجهزة ومعدات ، النقد المدفوع لشراء أسهم وسندات طويلة الأجل. النقد المدفوع مقابل استثمارات أخرى طويلة الأجل. المتحصلات النقدية من بيع الموجودات الثابتة أو الاستثمارات.

التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية Cash flows from financing activities

وهي التدفقات النقدية المتعلقة بالحصول على الموارد من المالكين أو إعادتها لهم ، ذلك فيما يتعلق الحصول على التمويل من المقرضين أو تسديد القروض لهم مثل النقد المتحصل من إصدار أسهم جديدة أو زيادة رأس المال. النقد المتحصل من إصدار سندات طويلة الأجل. النقد المتحصل من القروض والتسهيلات البنكية. النقد المدفوع على توزيع الأرباح. النقد المدفوع لتسديد السندات. النقد المدفوع لتسديد القروض والتسهيلات البنكية.

طرق اعداد قائمة التدفق النقدي

هنالك طريقتان لأعداد قائمة التدفق النقدي وهما الطريقة المباشرة والطريقة غير مباشرة وكلاهما يتوصلان الى نفس النتيجة ولكن الاختلاف بينهما يكمن في طريقة استخراج التدفق النقدي من الانشطة التشغيلية وبصورة عامة فان المهمة الكبرى التي تواجهنا في اعداد قائمة التدفق النقدي وهي كيفية ايجاد التدفق النقدي من النشاط التشغيلي . وان المعايير الدولية اوصت الشركات بأن يتم اعداد قائمة التدفق النقدي وفق الطريقة المباشرة والتي سوف نتناولها في شرحنا عن الموضوع والتي تعتمد في حل التمارين .

اولاً : ايجاد التدفق النقدي من النشاط التشغيلي

يتم ايجاد التدفق النقدي من النشاط التشغيلي من خلال النظر الى كل من عناصر قائمة الدخل وعناصر الميزانية العمومية : وكما يلي

١. استخراج المقبوضات النقدية من خلال القانون :
ايراد المبيعات
يضاف له مقدار النقصان ب المدينون
يطرح منه مقدار الزيادة ب المدينون

-
٢. استخراج المدفوعات لشراء البضائع من خلال :
كلفة البضاعة المباعة
يضاف لها النقصان ب الدائنون
يطرح منها الزيادة ب الدائنون
يضاف لها الزيادة ب المخزون
يطرح منها النقصان ب المخزون

-
٣. استخراج المدفوعات للمصاريف التشغيلية من خلال :
المصاريف التشغيلية
يضاف الزيادة بالمصاريف المدفوعة مقدماً
يطرح النقصان بالمصاريف المدفوعة مقدماً
يضاف النقصان بالمصاريف المستحقة الدفع
يطرح الزيادة بالمصاريف المستحقة الدفع
يطرح مبلغ الاندثار

ثم بعد ذلك نقوم بتطبيق القانون التالي :-

المقبوضات النقدية _ المدفوعات لشراء البضائع _ المدفوعات
للمصاريف التشغيلية _ مقدار الضرائب المدفوعة نقداً _ مقدار
الفوائد على الدخل ان وجدت وكذلك اذا كان هنالك فوائد مستحقة
الدفع ان زادت نقوم بجمعها وان قلت فنقوم بطرحها .
النتائج المستخرج من العملية اعلاه يمثل التدفق النقدي من النشاط
التشغيلي .

الخطوة الثانية : نقوم بإيجاد التدفق النقدي من النشاط الاستثماري من خلال النظر الى الموجودات الثابتة في قائمة الميزانية اذا كانت هنالك عملية شراء للموجودات الثابتة او الاستثمارات طويلة الاجل فهذا يعني ان هنالك تدفق نقدي خارج من الشركة فنقوم بوضع مقدار الزيادة لتلك الموجودات بالسالب ، اما اذا كانت هنالك عملية بيع فهذا يعني ان هنالك تدفق نقدي داخل وبتالي توضع بالموجب والفرق بينهما ان كان سالب او موجب يمثل التدفق النقدي من النشاط الاستثماري .

الخطوة الثالثة : نقوم بإيجاد التدفق النقدي من النشاط التمويلي من خلال النظر الى حقوق الملكية هل هنالك زيادة برأس المال ؟ هل هنالك زيادة في عملية اصدار الاسهم ؟ هل هنالك توزيعات ارباح تمت عملية توزيعها على المساهمين ؟

حيث ان الزيادة تعتبر تدفق نقدي داخل فنقوم بإضافتها اما التوزيعات على المساهمين فأنها تدفق نقدي خارج نقوم بطرحه .

الخطوة الرابعة : وهي المرحلة الختامية والتجميعية لكل ما سبق ، حيث نقوم في هذه الخطوة على تطبيق التالي :

التدفق النقدي من النشاط التشغيلي

(+ أو _) التدفق النقدي من النشاط الاستثماري

(+ أو _) التدفق النقدي من النشاط التمويلي

= التدفق النقدي من العمليات

+ النقدية في او المدة

= النقدية في اخر المدة

مثال (1)

فيما يلي قائمة الدخل لشركة الربيع العربي لعام 2011 وقائمة المركز المالي المقارنة كما في 2011/12/31 و 2010/12/31 على التوالي.

شركة الربيع العربي التجارية

قائمة الدخل عن الفترة المنتهية في 2011/12/31

البيان	بالدينار
صافي المبيعات	60000
تكلفة البضاعة المباعة	(30000)
مجمّل الربح	30000
المصاريف التشغيلية	(10000)
صافي ربح التشغيل	20000
مصرف الفوائد	(5000)
صافي ربح قبل الضريبة	15000
ضريبة الدخل (20%)	(3000)
صافي الربح بعد الضريبة	12000

قائمة المركز المالي المقارنة كما في 2011/12/31 و 2010/12/31.

2011/12/31	2010/12/31	البيان
		الأصول
18000	12000	النقدية
15000	24000	الذمم المدينة (بالصافي)
15000	13000	المخزون
95000	80000	أصول غير متداولة (ثابته)
(30000)	(20000)	مجمع إهلاك الأصول الثابته
43000	51000	إستثمارات طويلة الأجل
156000	160000	إجمالي الأصول
		الإلتزامات وحقوق الملكية:
30000	22000	الذمم الدائنة
20000	33000	مصاريف مستحقة الدفع
6000	11000	فوائد مستحقة الدفع
30000	44000	سندات طويلة الأجل
41000	30000	رأس مال الأسهم العادية
29000	20000	الأرباح المحتجزة
156000	160000	إجمالي الإلتزامات وحقوق الملكية

كما توفرت لديك المعلومات الإضافية لعام 2011

- لم يتم بيع أي أصول ثابتة خلال الفترة وتم شراء معدات نقداً.

- تم بيع استثمارات نقداً بتكلفتها خلال العام وتم دفع توزيعات أرباح نقدية.

- تم إصدار أسهم نقداً بالقيمة الاسمية وتم سداد سندات نقداً خلال العام.

ان مقدار التوزيعات على المساهمين كانت بمقدار 3000 نقداً.

الخطوة الاولى لحل أي تمرين نقوم بعما المقارنة لقائمة الميزانية بين الفترتين :

البيانات	المبلغ	التغير
النقدية	6000	زاد
المدينون	(9000)	نقص
المخزون	2000	زاد
الموجودات الثابتة	15000	زاد
الاندثار	10000	زاد
استثمارات طويلة الاجل	(8000)	نقص
الدائنون	8000	زاد
مصاريف مستحقة الدفع	(13000)	نقص
فوائد مستحقة الدفع	(5000)	نقص
سندات طويلة الاجل	(14000)	نقص
راس المال	11000	زاد
ارباح محتجزة	9000	زاد

الخطوة الثانية : هو ايجاد التدفق النقدي لنشاط التشغيلي

- المقبوضات النقدية لدينا هنا وكما موضح في المثال بقائمة الدخل ان ايراد المبيعات ٦٠٠٠٠ ، وان وفق القانون راح نروح للمدينون نشوف التغير الي حدث بين الفترتين هل زياد لو نقصان ، وطالما كان التغير هو نقص المدينون بمقدار ٩٠٠٠ فأن المقبوضات النقدية هي ٦٩٠٠٠

- المدفوعات النقدية للبضاعة وهنا راح نشوف كلفة البضاعة المباعة الي عدنة بالمثال هي ٣٠٠٠٠ وكذلك وفق القانون راح نشوف الدائنين والمخزون ونشوف التغير الي حصل الهن ، فعدنة بالمثال المخزون زاد بمقدار ٢٠٠٠ والدائنين زادت بمقدار ٨٠٠٠ وبتالي راح يكون ناتج المدفوعات النقدية للبضائع هو ٢٤٠٠٠

- المدفوعات النقدية للمصاريف التشغيلية ، عدنة المصاريف التشغيلية بقائمة الدخل كانت بمقدار ١٠٠٠٠ ، بعدها نشوف المصاريف المدفوعة مقدما ومصاريف المستحقة والاندثار التغير الي حدث عليهن وعلى اساسه اما نطرح او نضيف ، في هذا المثال لا توجد لدينا مصاريف مدفوعة مقدما لكن عدنة مصاريف مستحقة الدفع نقصت بمقدار ١٣٠٠٠ وبتالي راح نضيفها على المصاريف التشغيلية ، اما الاندثار كان عدنة بمقدار ١٠٠٠٠ وبتالي يطرح من المصاريف ،، والنتيجة راح تكون للمدفوعات النقدية عن المصاريف التشغيلية بمقدار ١٣٠٠٠ .

بعدها نقوم بعملية التصفية لما سبق وايضا وفق القانون الي شرحنا :

المقبوضات النقدية كانت ٦٩٠٠٠

نطرح :

المدفوعات لشراء البضائع ٢٤٠٠٠

المدفوعات للمصاريف التشغيلية ١٣٠٠٠

مقدار الضريبة على الدخل ٣٠٠٠

الفوائد على الدخل كانت ٥٠٠٠

وعدنة فوائد مستحق الدفع بمقدار ٥٠٠٠

= الناتج للنقدية من النشاط التشغيلي هو ١٩٠٠٠

الخطوة الثالثة : ايجاد التدفق النقدي للنشاط الاستثماري

وفق معطيات السؤال فإن الاستثمارات طويلة الاجل قلت يعني صارت عملية بيع بمقدار ٨٠٠٠ وهذا يعني اكو تدفق داخل للشركة ، كذلك ان الموجودات الثابتة زادت بمقدار ١٥٠٠٠ وهذا يعني ان هنالك تدفق نقدي خارج ، ووفق القانون الي شرحنا ان التدفق النقدي الداخل يكون موجب والخارج يكون سالب

٨٠٠٠

(١٥٠٠٠)

الناتج لتدفق النقدي لنشاط الاستثماري هو (٧٠٠٠) بالسالب

الخطوة الرابعة : ايجاد التدفق النقدي من النشاط التمويلي

ان رأس المال زاد بمقدار ١١٠٠٠ تدفق نقدي داخل

السندات طويلة الاجل قلت (١٤٠٠٠) تدفق نقدي خارج

هنالك توزيعات على المساهمين بمقدار (٣٠٠٠) تدفق نقدي خارج

فأن الناتج لتدفق النقدي التمويلي هو (٦٠٠٠) بالسالب

الخطوة الخامسة : هو الكشف الختامي للعمليات اعلاه من خلال القانون الذي تم شرحه

التدفق النقدي من النشاط التشغيلي 19000 موجب

التدفق النقدي من النشاط الاستثماري (7000) سالب

التدفق النقدي من النشاط التمويلي (6000) سالب

= من خلال عملية الحساب يكون الناتج 6000 والذي يمثل النقد من العمليات

يضاف له : النقدية اول المدة من قائمة الميزانية والتي مقدارها 12000

يكون الناتج 18000 والذي يمثل النقدية نهاية المدة وايضا موجود في الميزانية والذي عند

التطابق يبرهن صحة الحل.

تمنّياتي لكم بالنجاح الدائم

اعداد الاساذ

حيدر محمد شرشاب